

المحاضرة - 14 - الأخطاء الشائعة في التدريم الإذاعي والتلفزيوني

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب ببعض الأخطاء الشائعة لدى مقدمي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والتي أصبحت عادية بالنسبة لهم، وذلك حتى يترب الطالب على التدريم الجيد من حيث اللغة والأسلوب.

تمهيد

إن التدريم في الإذاعة والتلفزيون أثر على مستوى اللغة المستخدمة فيه، حيث يتم تسجيل الكثير من الأخطاء لدى مقدمي البرامج والتي أصبحت شائعة بينهم، وأصبحوا يعتقدون أنها صحيحة ولا تحتاج التصحيح، لكن من خلال هذه الحاضرة نتعرف على الأخطاء النحوية، الصرفية والدلالية التي يقع فيها الإعلامي عموماً، ونحاول تصويبها حتى نستخدمها بشكلها الصحيح.

1- الأخطاء الشائعة في المستوى النحوى، الصرفى والدلالى

هناك العديد من الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المذيعون أثناء تقديمهم للبرامج، وهذه الأخطاء قد تكون على المستوى النحوى، الصرفى والدلالى، ونلخصها في الجدول الآتي الذي يلخص ما جاء به الدكتور كامل الطراونة في كتاب مهارات المذيع المتميز:¹

المستوى النحوى	
الصواب	الخطأ
أرأي عندك	أ عندك رأي
أحرس الجامعة كافأ	أكافأت حرس الجامعة
ما قرأتها قط أو لن أقرأها أبداً	ما قرأتها أبداً
أثرت في	أثرت على
هذه أكثر الآراء حضوراً في الندوة	هذه الآراء هي الأكثر حضوراً في الندوة

1- كامل الطراونة، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال، مرجع سابق، ص ص 238-269.

هل كلفت الموظف القيام بالمراقبة الليلية	هل كلفت الموظف بالقيام بأعمال المراقبة
كما اجتهدت في طرحك للآراء حول تلك القضايا ازدادت محبتى لك	كما اجتهدت في طرحك للآراء حول تلك القضايا كلما ازدادت محبتى لك
ما واجبات الفرد وحقوقه	ما واجبات وحقوق الفرد
هذه مسألة سهلة بدأت أحدها وحدي	هذه مسألة سهلة بدأت أحدها لوحدي
يفهمه بعض الناس أو معظمهم	يفهمه بعض أو معظم الناس
سادة القوم أو سادتهم	هم أسياد القوم
لن يحدث هذا	سوف لن يحدث هذا
لولا الهواء كانت الحياة مستحيلة	لولا الهواء موجود وكانت الحياة مستحيلة
شارف حديث الضيف على نهايته	شارف حديث الضيف على نهايته
كان جل حديثك مقصورا على الشعر	كان جل حديثك قاصرا على الشعر
هل القارة الآسيوية هي الكبرى بين القارات	هل القارة الآسيوية هي الأكبر بين القارات
هل التغيير الاجتماعي ظاهرة	هل إن التغيير الاجتماعي ظاهرة
يجب ألا يسرق الأديب أدب غيره	لا يجب أن يسرق الأديب أدب غيره
في أثناء حديثك كنت تعقب	أثناء حديثك كنت تعقب
سنجتمع يوم الثلاثاء القادم في حلقة أخرى	سنجتمع يوم الثلاثاء القادم على حلقة أخرى
اجتماع أعضاء الجمعيات إلى وزير البيئة	اجتماع أعضاء الجمعيات مع وزير البيئة
ستباشر الحكومة بعد أيام بناء مساكن	ستباشر الحكومة بعد أيام بناء مساكن
شعبية	شعبية

المستوى الصرفي

هذا عمل معيب	هذا عمل مُعيب
لماذا تصيب النساء الغيرة (بكسر الغين)	لماذا تصيب النساء الغيرة (بفتح الغين)
فلان بحاجة لمن يكسوه	فلان بحاجة لمن يكسوه
قررت اللجنة الوزارية	قررت اللجنة الوزارية
زرت أنحاء عدّة	زرت أنحاء عدّة
القانون الدولي	القانون الدولي

هل وجدت هذا الموضوع مصادفة	هل وجدت هذا الموضوع صدفة
يقرأ نبذة من حياته	يقرأ نبذة من حياته
هذا سلوك مُشين	هذا سلوك مُشين
هل زرت معرض (بكسر الراء) السيارات	هل زرت معرض السيارات
المستوى الدلالي	
كيف أخفت الولايات المتحدة الملايين من الدولارات في المصارف التجارية	كيف أخفت الولايات المتحدة الملايين من الدولارات في البنوك التجارية
كيف تكتب تلك التحقيقات لقارئ الجريدة	كيف تحرر تلك التحقيقات لقارئ الجريدة
ماذا يلزم السجين حتى يفك سراحه	ماذا يلزم السجين حتى يفك قيده
أينفذ هذا الحكم ابتداء من أول الشهر	أيسري هذا الحكم ابتداء من أول الشهر
دعونا نذهب معا	دعونا نذهب سوية
ينبغي أن ننقاد لتحكيم العقل	ينبغي أن نن accuser pour juger la raison
يوفر مبلغا من المال	يقتضي مبلغا من المال
يجب أن تتوافق لتحديد الموقف	يجب أن تتوفر لتحديد الموقف
هذا حديث شائق أتحفنا به ضيفنا	هذا حديث شيق أتحفنا به ضيفنا

2-الأخطاء الكتابية المتداولة¹

هناك من الأخطاء الكتابية المتداولة بكثرة في الكتابة أو التحدث في الإذاعة والتلفزيون نحددها في الجدول الآتي:

الصواب	الخطأ
سواء، سماء	سواءا، سماءا
حذار	حذاري
البنط العريض	البند العريض
على حدة	على حدى
نرجو	نرجوا
لم فعلت هذا؟	لماذا فعلت هذا؟
تضافر	تظافر
الرحمن	الرحمان
ممثلو النقابة	ممثلوا النقابة
لطالما	لا طالما
برنس	برنوس
أجاب السؤال - عن السؤال - إلى السؤال	أجابه على سؤاله
مدير	مدراء
ضرب مثلا من الأمثال	ضرب مثلا من الأمثلة
ماعدا رجلا	ماعدا رجل واحد
التقى الوزير ممثل الوزارة	الموسيقة
التقليلية	الموسيقة
سنة أشهر	ستة شهور
جاء الرجل وحده	جاء الرجل لوحده

1-عبد الرزاق بلغيث: دليل الجيب اللغوي والإعلامي للصحافيين، ط1، منشورات الإذاعة الجزائرية، الجزائر، 2008، ص ص 35-33

بلد المليون ونصف المليون شهيد	بلد المليون ونصف شهيد
دخل خلسة (بضم الخاء)	دخل خلسة
حظر التّجّوال (بفتح التاء)	حظر التّجّوال
أجهزة التّنصت	أجهزة التّنصت
علاوة على	علاوة عن
أما عددهم فيقدر بـكذا	فاما عددهم يقدر بـكذا
قال إن ذلك وقع	قال بأن ذلك وقع
اللجنة المركزية (بضم اللام)	اللجنة المركزية
قالها مرارا وتكرارا	قالها مرارا وتكرارا
يجب أن لا تفعل ذلك	لا يجب أن تفعل ذلك
مراجعة الخطة	مراجعة الخطة
من حين إلى آخر	من حين لآخر
هؤلاء يشتبه بهم	هؤلاء يشتبه فيهم

3- ألفاظ يقع فيها اللبس في الإعلام¹

في هذا الجدول نذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها اللبس إعلامياً.

الفرق بينها	الألفاظ
قبل الحالي	السابق
قبل السابق	الأسبق
لها طابع تحريض	المناشير
كل ما ينشر من مطبوعات	المنشورات
الذين هاجروا بإرادتهم	المهاجرون
الذين هجروا قسرا	المهجرين
خاص بالمملكة المغربية	المغربي

خاص بالمغرب العربي	المغاربي
من المؤونة	التمويل
من المال	التمويل
المشاهدة بالبصر	الرؤية
العلم والظن	الرؤيا
الحضور شخصيا	المثال
الانصياع والطاعة	الامتثال

4- بعض ما يجوز فيه الوجهان¹

هناك بعض الكلمات والألفاظ التي يجوز نطقها على وجهين، مثلاً يوضحه الجدول الآتي:

وزارة وزارة (بكسر وبفتح الواو)
طابع طابع (بكسر وبفتح الباء)
صهارى صهارى
نقط ونقط (بكسر وبفتح النون)
نموذج أنموذج
بنية بنية (بضم وكسر الباء)
أصبع إصبع
مسؤول مسؤول
مائة مائة

1- عبد الرزاق بلغبيث، مرجع سابق، ص 11.